13/10/2020

عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء 13 تشرين الأول 2020 وبرعاية سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده وحضور الوزير السابق



عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء 13 تشرين الأول 2020 وبرعاية سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده وحضور الوزير السابق الياس بو صعب، ومدير مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي ادغار جوجو، تمّ توقيع معاهدة تعاون بين مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي والمستشفى اللبناني الكندي. كما حضر رئيس جامعة القديس جاورجيوس الوزير السابق د. طارق متري وأطباء من المستشفى.

بعد توقيع المعاهدة شكر الوزير بو صعب سيادة المتروبوليت الياس «لأنك تقدّم لنا دائماً فرصة الخدمة والمساعدة كما علّمتنا وكما يشهد لبنان كلّه على رعايتك الحكيمة لهذه الأبرشية خلال سنين صعبة وحروب ودمار مروا على بيروت

وكنت دائماً متعلّمة أن على الإنسان ألّا يتوقف عن خدمة المجتمع الموجود فيه. بعد الانفجار الكبير الذي أصاب بيروت ودمّر نصف المدينة تعلّمت مجدداً أن على الإنسان ألّا يأس ويتوقف عن العمل. ما أصاب المطرانية والمستشفى ومدارس أبرشية بيروت وكنائسها دمارٌ هائل لكنني لم نفقد الأمل لأنني أعرف أن تاريخ الإنسان لم يستسلم. أشكر كل من يدنا على الجهد الذي تعلّمنا كيف نقوم به لأن كل مواطن يحصل على خدمة تربوية وأخلاقية في مؤسسات الأبرشية يعرف أن ما يحصل عليه في المؤسسات العظيمة التي تشرف عليها هو الأقل بسبب عزيمتك وإصرارك على تقديم الأفضل . لذلك أدعو جميع اللبنانيين في الداخل والخارج، القادرين على مساعدة هذه المؤسسات بعد الدمار الذي أصابها أن لا يترددوا لأن هذه المساعدة تكون في المكان المناسب.

بعد انفجار 4 آب وما أصاب المستشفى، وبسبب شعور الإدارة والأطباء في مستشفى القديس جاورجيوس بضرورة متابعة القيام بواجبهم تجاه المصابين بفيروس كورونا، وبتبرك سيدنا، جرى تواصل بين مستشفى القديس جاورجيوس الذي شهد الجميع أن لديه أفضل طاقم طبي وتمريضي خصوصاً في مجال الكورونا، وكانوا يقدمون أفضل الخدمات لمرضى كوفيد 19 وخصوصاً للحالات الصعبة التي تقصده، وبيني من أجل تأمين مكان بديل عن الطابق الذي كان مخصصاً لهؤلاء المرضى، لكي يستمر الطاقم الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس في تقديم الخدمات للبنانيين. أنا استأجرت المستشفى اللبناني الكندي ووضعته في تصرف وزارة الصحة وكنا نستعمله من أجل الحجر والحالات الخفيفة. لم أتردد في الاستجابة لطلب مستشفى القديس جاورجيوس ووضع المستشفى اللبناني الكندي بتصرفه لمعالجة الحالات الصعبة وتوصلنا إلى تفاهم وقعناه اليوم برعايتك. وقد أجرى مستشفى القديس جاورجيوس الترميم والإعداد اللازمين من أجل معالجة الحالات الصعبة، لأنني لأسف ذاهبون إلى أزمة أكبر في مجال كورونا. هذه المبادرة نموذج لضرورة التعاون من أجل خدمة المريض. أشكر سيدنا وإدارة المستشفى والفريق الطبي لأنكم منحتموني فرصة المساهمة معكم في خدمة اللبنانيين. تعلّمنا منك ألّا نستسلم وسوف نجاهد باستمرار إن تربوياً وصحياً لأن اللبنانيين بحاجة ماسة في هذين المجالين».

ثم شرح مدير مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي الدكتور جوزف «الظروف الصعبة التي نعمل فيها والخسائر الفادحة التي أصابت المستشفى إنما حوّر عدم الاستسلام عند الجميع، إداريين وأطباء وممرضين، هي التي جعلت المستشفى يتابع الخدمة في ظروف قاسية للغاية بتبرك وإرشاد سيدنا اليأس، وأصبح لديه حوالى 190 غرفة تستقبل المرضى ولو بظروف غير مثالية، بنوافذ مغلقة بألواح خشبية وأبواب مؤقتة ومصاعد محطمة. قبل 4 آب كنا من أوائل المستشفيات الذين لديهم قسم لمرضى الكورونا مجهز لاستقبالهم ومعالجتهم بأفضل الطرق، ودون انتقال العدوى إلى سائر الأقسام، واعتمدنا بروتوكولات أثبتت فعاليتها وأصبحت معتمدة في سائر المستشفيات. بعد نكبة 4 آب، ولمتابعة رسالتنا تجاه مجتمعنا، تواصلنا مع الأستاذ اليأس بو صعب من أجل استعمال المستشفى اللبناني الكندي وتجهيزه ليصبح قادراً على معالجة

الحالات الصعبة، وقد توصلنا إلى الاتفاق الذي وقعناه اليوم ونحن نشكركم سيدنا على رعايته وعلى بركتكم الدائمة ودعمكم وإرشادكم».
ثم تحدث رئيس قسم الأمراض الجرثومية د. عيد غازاروأعلن أن مستشفى القديس جواجيوس «سوف يتابع ما بدأه منذ أشهر في مجال معالجة مرضى كوفيد 19 ولديناقدرة على التشخيص هي من الأعلى الموجودة في لبنان. بإمكان المريض الحصول على كافة الخدمات، الدخول مشياً وأبالسيارة وإجراء فحص PCR كما لديناعيادات خاصة تستقبل المرضى لإجراء كافة الفحوص التي لا تُجرى في الكثير من المستشفيات بسبب وبائي الكورونا، إنما نحن رأينا أن من واجبنا خدمة المريض ومساعدته بالطريقة المناسبة وإعطاءه النتيجة بأسرع وقت. كما أن قسم الطوارئ في المستشفى عاد إلى العمل رغم قساوة الظروف، واليوم جاء الاتفاق مع المستشفى اللبناني الكندي لإكمال السلسلة. فالشخص الأسرّة 10 من المحتاج إلى استشفاء سنستقبله هنا كان والآن لدينا 14 سريراً بينهم للعناية الفائقة ونحن جاهزون لزيادة الأسرّة بحسب تطور الوباء».
ثم كانت لسيادة المتروبوليت الياس الكلمة التالية:
يُحاوِلُ الإنسانُ طيلةَ حياتِهِ لتخطي الصعوباتِ التي تحمِلُـهُ الحياة. فما أحَدٌ يعرِفُ متى يأتي الوباءُ والغلاءُ والعراقيل والتغلّبُ عليها.
ونحن إلى جانب المسؤولية التي تقفُ أمام العراقيل متفرّجاً خاصةً إذا كان مسؤولاً. لا أحد يشكّ في أن المسيحيين يؤمنون بأن النور يغلب الظلمة، وبأن الغلبة دائماً للحياة، لذلك المكان للتخاذل والتراجع في نفوسنا التي تحيا بالإيمان والرجاء بإلهها الغالب الموت.
مستشفى القديس جواجيوس الجامعي جاهَزٌ منذ ما يقاربُ القرن والنصف قرن للقيامِ بواجبِهِ وإتمامِ رسالتِهِ التي أُنشئ من أجلِها متخطياً صعوباتِ الحياة وأبرزُها الحروب التي عاشها. إنّ الضربةَ القاسية التي أصابتْهُ في 4 آب لن تُثنيه عن القيامِ بهذه الرسالة. مبانيه المستشفى أُصيبتْ بأضرارٍ جسيمة، وبانتظارِ الصالحِها وترميمِها، يقومُ الأطباءُ والممرّضون والجميعُ المسؤولين في المستشفى بعَمَلٍ جبّار من أجلِ متابعةِ رسالتِهم رَغمَ النكبةِ التي أصابتهم والظروفِ الصعبةِ التي يعملونَ فيها. ونحن نشكر الله أنّ المستشفى يعود إلى العمل تدريجياً ولو في ظروفٍ ليست مثالية وأبنية متضررة.
وأمامَ انتشارِ فيروس كورونا ووجبِ المستشفى تأدية رسالتِهِ الإنسانيّة والوطنيّة، قام بتوقيع هذه المعاهدة التي تخوّلُ استقبالَ المصابين بهذا الفيروس ومعالجتَهم في المستشفى اللبناني الكندي الذي شاءه حبيبُنا مذ اليأس البدء مركزاً لحجرِ مرضى الكورونا. وهكذا نتعزّى بهذه الخطوة التي تساعِدُ على انتشالِ المريض من ضيقِهِ الجسدي والنفسي.
نُعيدُ اللبنانيّ الذي يئسَ من الوباء ومن أي وباءٍ يُغَصّ بالموت أن يرحَمَ اللهُ من هذا الوباء، وأن يساعدنا على ترميمِ المستشفى وتطويرِهِ إلى حياتِـه ويعرقلُ طموحَه، وأن يلهمَ القيّمين على المستشفى باستمرار وإعادتِهِ إلى خدمةِ الإنسان والاهتمامِ بصحتِهِ لتكونَ له الحياةُ أفضل.
كما نسألُ أن يُنيرَ عقولَ المسؤولين في هذا البلد لينصرفوا عن مصالحِهم الخاصة ومطالبِهم التعجيزية إلى الاهتمامِ بمصيرِ هذا البلد وشعبِهِ الرازحِ تحت وطأةِ الفقر والعوز، ويشكّلوا حكومةً تعملُ بجِدٍّ ونشاط من أجل حلٍّ لمعضلةِ الكهرباء التي تُثقلُ كاهلَ المواطن.

المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية بروح الخدمة والتضحية بدَلَ الاستغلال والمحاصصة.

عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء 13 تشرين الأول 2020 وبرعاية سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس...

Geplaatst door Orthodox Archdiocese Of Beirut op Dinsdag 13 oktober 2020

Orthodox Archdiocese Of Beirut